

# برنامج التدبر النحوي | أ.د. خالد النملة | الحلقة ٩

خالد النملة

بسم الله الرحمن الرحيم اهلا ومرحبا بكم في حلقة جديدة من حلقات التدبر النحوي القرآن الكريم في هذه الحلقة سوف نقارن بين ايتين وردتا في سورة واحدة واختلف الاعراب في الجواب - [00:00:00](#)

الاية الاولى قول الله سبحانه وتعالى بشأن المستكبرين واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم قالوا اساطير الاولين انتبهوا للسؤال وانتبهوا لاول كلمة في الجواب واذا قيل لهم اي للمستكبرين ماذا انزل ربكم - [00:00:34](#)

هذا هو السؤال الموحد في الموظفين الجواب قالوا اساطير الاولين بالرفع الاية الثانية بشأن الفريق الاخر فريق المتقين قال الله جل وعلا بعدما تحدث عن الفريق الاول وذكر مآلهم قال واذا قال وقيل للذين اتقوا - [00:01:00](#)

ماذا انزل ربكم قالوا خيرا نفس السؤال ماذا انزل ربكم؟ قالوا اساطير الاولين هذا جواب الفريق الاول. ماذا انزل ربكم في الفريق الثاني؟ قالوا خيرا خيرا يعني ما لماذا اختلف الاعراب - [00:01:25](#)

اه بين الجواب الاول والجواب الثاني اساطير الاولين خيرا. لماذا جاء الجواب في مع المجموعة الاولى بالرفع اساطير وجاء الجواب مع المجموعة الثانية المجموعة المؤمنين المتقين خيرا هذا مرفوع وهذا منصوب - [00:01:49](#)

ما ما الداعي لهذا؟ هذا التغير في الاعراب يدل على ماذا؟ من جهة الفهم والمعنى والتفسير ويعيننا على ماذا في الوصول الى التدبر التدبر الذي هو نتيجة التفهم واه تفسير المعاني على الوجه الصحيح - [00:02:08](#)

نبدأ بالمجموعة الاولى مجموعة المستكبرين لما قال الله سبحانه وتعالى واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم؟ قالوا اساطير الاولين اساطير هنا رفعت لانها خبر لمبتدأ محذوف تقديره هي اساطير اولي - [00:02:30](#)

انتبهوا الان للجانب العراقي وساعد للفرق المعنوي هي اساطير الاولين اما الفئة الثانية وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم قالوا خيرا خيرا هذه مفعول به لفعل محذوف تقديره انزل ربنا خيرا - [00:02:51](#)

خيرا مفعول به لفعل تقديره انزل يفهم من السؤال الذي قبله من سياق السؤال الاية السابقة اذا هذا الفرق الان بين الاعرابين مساطير الاولين يعني هي اساطير الاولين خيرا يعني انزل ربنا خيرا - [00:03:14](#)

طيب ما ثمرة ذلك من جهة المعنى؟ ثمرة ذلك من جهة المعنى ان الفريق الاول الذين قالوا اساطير الاولين خبر لمبتدأ معذور تقديرها هي تقديره هي اساطير الاولين وهذا يدل من جهة المعنى - [00:03:35](#)

على انهم انكروا مضمون السؤال لان السؤال ماذا انزل ربكم فانكروا المبدأ الذي هو الانزال ليس انزالا وليس من عند الله وانما هي مجموعة قصص واساطير ذكرها الاولون وجاء بها آ محمد اليهم - [00:03:51](#)

وليست منزلة من عند الله سبحانه وتعالى فثمرة هذا الجواب بالرفع تدل على هذا المعنى اما الجواب الاخر جواب المؤمنين آ آ خيرا مفعول به لفعل تقديره انزل ربنا خيرا - [00:04:20](#)

ففيه اثبات الانزال ان هذا الذي اتى به محمد صلى الله عليه وسلم منزل والامر الثاني ان الذي انزله هو الله والامر الثالث انه في مضمونه يشتمل على الخير انزل ربنا خيرا. يعني كل كلمة - [00:04:42](#)

فيها معنى ايماني ومعنى جميل وفيه ادب الجواب انزل وهذا اثبات الانزال. ربنا اثبات جهة الانزال وهي انها من الله سبحانه وتعالى خيرا فيه وصف لهذا المنزل بانه يشتمل على خير - [00:05:02](#)

اما جواب الفئة الاولى هي اساطير الاولين فلا يشتمل على اي معنى من المعاني ليس فيه انزال وليس فيه انه من عند الله وليس فيه

صفة الخيرية لانه هي مجموعة اساطير حكايات واخبار واحاديث الاولين واتى بها محمد صلى الله عليه وسلم. تأملوا - [00:05:23](#)  
والان كيف ان العلامة الاعرابية اساطير الاولين بالرفع اوصلت الى ذلك المعنى وعلامة النصب في قالوا خيرا في جواب المؤمنين او  
صلاة الى هذا المعنى لو كانت الاية في شأن شأن المستكبرين - [00:05:47](#)

ماذا انزل ربكم؟ قالوا اساطير بالنصب لانتقض كلامه لانها ستكون مفعولا به لفعل محذوف تقديره انزل واساطيره فما يجتمعنها منزلة  
وانها اساطير ولو كان الجواب في شأن المتقين اه ماذا انزل ربكم؟ قالوا خير بالرفع لنقص نقص شيء من من هذه المجموعة -

[00:06:10](#)

المتكاملة نقص انه منزل ونقص انه من عند الله وبقي وصفه بالخيرية فقط. لكن النصب ادى او اوصل الى ثلاثة امور كلها مهمة عقديا  
وايمانيا وادبا مع الله سبحانه وتعالى. انزل ربنا خيرا. نتأمل في مثل هذه الايات التي اختلف فيها الجانب الاعرابي - [00:06:39](#)  
ليوصل الى معنى صحيح وتفرقة كبيرة بين فئتين من الناس نلتقي باذن الله في حلقة قادمة ان شاء الله تعالى السلام عليكم ورحمة

الله وبركاته - [00:07:04](#)